



Shared Prosperity Dignified Life



جهود أكساد لتنفيذ الأزيمة الخضراء، واستصلاح  
الأراضي لتعزيز المرونة المناخية في المنطقة العربية"

د. أحلام معروف

خبير تنوع حيوي / منسق اتفاقية التنوع الحيوي /  
أكساد

ahlam.ma2018@gmail.com



Shared Prosperity Dignified Life



- يأتي أهمية انعقاد هذا الاجتماع، في ظل التحديات البيئية التي تواجه المنطقة العربية.
- وبالتالي أصبح من الضرورة **دعم وتفعيل الشراكة بين القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات**، بغية رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والحد من فقد التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي ومواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية.
- خصوصاً أن هذه المواضيع تحظى باهتمام على المستوى العالمي، والفرصة مواتية للقيام بذلك في ظل اعتماد **إطار كونمينغ - مونتريال** العالمي للتنوع البيولوجي، والاعلان عن **عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي**، والزخم الذي تحظى به **اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ** وقرب انعقاد COP28 الذي سيسعى إلى توفيق الآراء للوصول إلى إجماع عالمي لرفع سقف الطموح المناخي.



Shared Prosperity Dignified Life



## منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ( أكساد )



منظمة تعمل ضمن إطار جامعة الدول العربية. وباعتباره بيت الخبرة العربي فهو يضطلع بمسؤولية كبيرة ويسعى من خلال استراتيجيته لتنفيذ الأنشطة والمشاريع المتكاملة ذات الأبعاد المتعددة والتي تحقق أكثر من هدف في آن معاً:

❖ تحقيق الأمن الغذائي في المناطق الجافة والأراضي القاحلة، من خلال استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية والتحمل للاجهادات البيئية وتعميمها، وتوفير المصادر الوراثية الموثوقة، وتطبيق حزمة من الممارسات الزراعية المستدامة.

❖ التطبيق الأمثل للاتفاقيات البيئية من خلال :

- التخفيف من آثار الجفاف في المنطقة العربية ومحاربة التغيرات المناخية .
- تعزيز إدماج التنوع البيولوجي ضمن التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه.
- حماية أو استعادة النظم البيئية وزيادة الرقعة الخضراء والوظائف الخضراء في الوطن العربي.
- تحقيق أهداف التنمية المستدامة كالقضاء على الفقر والجوع في المنطقة العربية.

❖ تعزيز العلاقات مع مختلف المنظمات والهيئات ومؤسسات التمويل العربية والدولية لتحسين سبل العيش في المناطق الجافة وشبه الجافة.



United Nations  
Convention to Combat  
Desertification



United Nations Framework  
Convention on Climate Change

ahiam.mazou18@gmail.com

إضاءة على بعض مشاريع أكساد لاستصلاح الأراضي لتعزيز المرونة المناخية في المنطقة العربية  
نتائج تطبيق حزمة من إجراءات الحماية واستعادة النظم البيئية في البيئات الجافة كتقانات حصاد  
مياه الأمطار المناسبة، والاستزراع بالأنواع المتحملة للجفاف، والتثبيت الميكانيكي للتربة

قبل تنفيذ المشروع 1995



مشروع تنمية جبل البشري/ سورية



بعد تنفيذ المشروع 2005





Shared Prosperity Dignified Life



2005



2000

البادية الأردنية  
الصرة وصبحا



2014



2009

سورية  
الهريبشة وكبابج



2015



2011

الحماد العراقي  
سوريا العراق الاردن،  
السعودية



2014



2009

السعودية  
وادي العمارية



Shared Prosperity Dignified Life



## إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة ( أم جمط) ولاية شمال كردفان السودان



المشاركة الشعبية في تنفيذ المشروع

قبل التأهيل 2005



بعد التأهيل 2009



# مشاريع الابتكار الزراعي (AIP) التي ينفذها مركز أكساد في المنطقة العربية

## Agricultural innovation Projects (AIP)

### مشروع الإدارة المتكاملة لمناطق السقوط المطري (تنمية واستصلاح وادي الزرقا بمطروح)

تصميم مبتكر للغابيونات **Gabions** يتمثل في تكديس الأحجار بشكل هندسي مترابط داخل هيكل معدني محاط بشبكة معدنية. استخدام الغابيونات في شكل سد لحماية سد آخر مجهز بمجرى تصريف للحفاظ على التربة وتجميع وحصاد المياه في قاع الوادي لخدمة المحاصيل البعلية في المناطق الجافة.



# زراعة القمح تحت هطول 150 مم من خلال التكامل بين تقنيات حصاد المياه والري التكميلي .







Shared Prosperity Dignified Life



# استثمار الحقول ما بين السدات الحجرية في زراعة الشعير



## الزراعة الذكية مناخياً

### نظام الزراعة الحافظة (Conservation Agriculture)

• ساعد أكساد على التشجيع لتبني وتطبيق نظام الزراعة الحافظة كحزمة زراعية متكاملة (عدم الفلاحة، والتغطية المستمرة لسطح التربة، وتطبيق الدورة الزراعية).

• نتائجها : تحسين الإنتاجية وكفاءة استعمال المياه وزيادة نسبة مخرجات للإنتاج الزراعي إلى مدخلاته، وتحسين صفات التربة الكيميائية. تقليل تكاليف الإنتاج الزراعي، مما يؤدي لزيادة هامش الربح الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة.

نفذ المركز العربي "أكساد" خلال 2019-2022 مشروعاً بعنوان: "دور الزراعة الحافظة في تحسين إنتاجية محصولي القمح والشعير وخصائص التربة في الدول العربية". (لبنان، والعراق، وسورية، والجزائر، ومصر، وتونس).

**النتائج:** تقليل تكاليف الإنتاج بنسبة 30%، وزيادة الإنتاجية بنحو 20%، وتحسين خصوبة (المادة العضوية بنحو 70%)، وزيادة كفاءة استعمال مياه الأمطار بنحو 30%، وتقليل كمية الوقود المستهلكة بنحو 40%. زيادة مقدرة النظم البيئية الزراعية على التكيف مع تغير المناخ. ما يجعلها صديقة للبيئة والتنوع وتسهم في زيادة المرونة المناخية.





Shared Prosperity Dignified Life



## الأزمة الخضراء

- تمت الموافقة على المشروع في قمة سرت 2010، أصدر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (22) التي انعقدت في مدينة سرت- ليبيا قراراً بالموافقة على وثيقة مشروع الأزمة الخضراء وتكليف أكساد بإعداد برنامج المرحلة الأولى للمشروع.
- قام أكساد بتحديث وثيقة المشروع بناءً على قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في الدورة ( 32 )، المتضمن دعوة أكساد إلى تحديث وثيقة مشروع الأزمة الخضراء ليعكس التطورات والمبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية، ولتتواءم أهداف المشروع وأنشطته مع أهداف الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (وعلى رأسها اتفاقية التنوع البيولوجي، باريس، لمكافحة التصحر)، ومع أهداف عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الايكولوجية (2021 – 2030)، أجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، المبادرات العربية كمبادرة الشرق الأوسط الأخضر.



عقد الأمم المتحدة  
لإستعادة النظم  
الإيكولوجية  
2021-2030



Convention on  
Biological Diversity



United Nations  
Convention to Combat  
Desertification



United Nations Framework  
Convention on Climate Change



## أهداف المشروع

تتلخص أهداف المشروع بما يلي :

- حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.
- المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وزيادة الإنتاجية.
- التخفيف الآثار السلبية للتغيرات المناخية.
- تعزيز التعاون بين القطاعات الرسمية والمؤسسات الأهلية (القطاع غير الحكومي) والمجتمعات المحلية.
- توليد منافع مشتركة اجتماعية واقتصادية وثقافية للمجتمعات المحلية.
- دعوة المنظمات الإقليمية والدولية والجهات المانحة إلى المساهمة بحجم أكبر في تقديم المساعدات والخبرات والمنح المالية اللازمة لزيادة المساحات الخضراء والمحافظة على النظم البيئية في المنطقة العربية.





## القضايا التي يعالجها المشروع

يعالج المشروع عدداً من القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية وأهمها :



التصحر وتدهور الأراضي

فقدان التنوع الحيوي

التغيرات المناخية

الأمن الغذائي العربي

الأمن المائي العربي

تنمية المجتمعات المحلية



## مكونات المشروع وأنشطته

صمم المشروع لينفذ على ثلاثة مراحل أساسية :

□ مكونات وأنشطة المرحلة الأولى: تحديد مناطق العمل في كل دولة من الدول العربية المشاركة، ووضع الخطط التنفيذية للمشروع

• تحديد مناطق العمل وتوصيفها ، واختيار مواقع المشاريع الرائدة:

• وضع وثائق الخطط التنفيذية التفصيلية للمشروع (العامة والسنوية) بما فيها الميزانية التفصيلية لتنفيذ الأعمال في كل دولة مشاركة وذلك بالتعاون مع المنسقين الوطنيين.

□ مكونات وأنشطة المرحلة الثانية: تنفيذ أنشطة المشروع في مواقع المشاريع الرائدة ودعم وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية

• تنفيذ مشاريع رائدة في مجال تنمية الغطاء النباتي

• دعم وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية

• تنمية المجتمعات البشرية القاطنة في مناطق المشروع.

□ مكونات وأنشطة المرحلة الثالثة: نقل التقنيات ومتابعة الأعمال وتقييمها

• نقل التقانات والمنهجيات التي اختبرت بنجاح وتطبيقها في مناطق بيئية مماثلة

• متابعة الأعمال والإشراف على مواصلة التنفيذ





Shared Prosperity Dignified Life



## آلية التنفيذ

**ينفذ المشروع من خلال أنشطة قطرية تتضمن :**

- التوسع بزراعة الأشجار الحراجية والمثمرة
- ومراقبة التصحر ومكافحته
- تحسين حالة المراعي الطبيعية .

بما يتناسب مع احتياجات كل دولة من الدول العربية ويتوافق مع خططها الوطنية لزيادة الرقعة الخضراء والحد من الزحف الصحراوي ، ويتواءم مع المبادرات العالمية ذات الصلة ، خاصة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر ، والتوجه نحو الاقتصاد الأخضر ، وأنشطة عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية ( 2021 – 230 )



Shared Prosperity Dignified Life



## النتائج المتوقعة

- دعم أنشطة التنمية المستدامة ومساهمته في تحقيقها.
- التخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية والحد من حركة الكثبان الرملية وهبوب العواصف الغبارية.
- ضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المتجددة.
- **المحافظة على النظم الإيكولوجية سليمة ومترابطة لزيادة المرونة.**
- **السماح للتنوع البيولوجي والأشخاص بالتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة.**
- استعادة أو إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المجزأة أو المتدهورة والمحافظة على وظائف النظم الإيكولوجية.
- توليد مصادر الدخل وزيادة الإنتاج ودعم استقرار السكان وتحسين البيئة المحيطة
- استعادة الغطاء الشجري والشجيري والعشبي المعمر في المناطق الرائدة
- **توجيه استثمار المناطق المعاد تأهيلها لأغراض الرعي والسياحة البيئية.**
- تهيئة الظروف المناسبة لتبادل المعلومات والتقانات والخبرات
- تأمين وتوفير كوادر عربية مدربة ومؤهلة قادرة على نقل التقانات المطبقة.
- جمع وحفظ ونشر معارف المجتمعات الأصلية والمحلية وابتكاراتها وممارساتها ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام .





Shared Prosperity Dignified Life



## المستفيدون من المشروع

**أهم الفئات التي تستفيد من المشروع هي:**

- السكان المحليون المجاورون لمناطق الحزام.
- فئة العمالة الزراعية التي تعمل في تهيئة الأعمال التنفيذية.
- مراكز البحث العلمي في الدول العربية والباحثون الأكاديميون والتطبيقيون.
- الفئة الاجتماعية الراحبة في ممارسة السياحة البيئية ورياضات الهواء الطلق.
- أجيال الغد عن طريق توريثها موارد طبيعية منتجة وبيئية نظيفة.



Shared Prosperity Dignified Life



## مدة المشروع

ينفذ المشروع على ثلاث مراحل ولمدة عشر سنوات:

- المرحلة الأولى: سنتان
- المرحلة الثانية: ثلاث سنوات
- المرحلة الثالثة: خمس سنوات (اختيارية حسب رغبة الدولة)

## الجهات المشاركة

- يعمل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة - أكساد- كجهة استشارية وإشرافية وتنسيقية للمشروع
- المؤسسات الوطنية المعنية في كل دولة من الدول العربية ،
- المنظمات الإقليمية والدولية الراغبة بالانضمام إلى المشروع، في أي دولة عربية تحتاج إلى دعم فني ومادي للتنفيذ.

## الموازنة التقديرية للمشروع

تبلغ الموازنة التقديرية لكل دولة من الدول المشاركة بالمشروع (2215000) فقط مليونان ومائتان وخمسة عشر ألف دولار أمريكي، موزعة على المراحل الثلاثة .



Shared Prosperity Dignified Life



## المرحلة الأولى (سنتين)

تحديد مناطق العمل في كل دولة من الدول العربية المشاركة، ووضع الخطط التنفيذية للمشروع

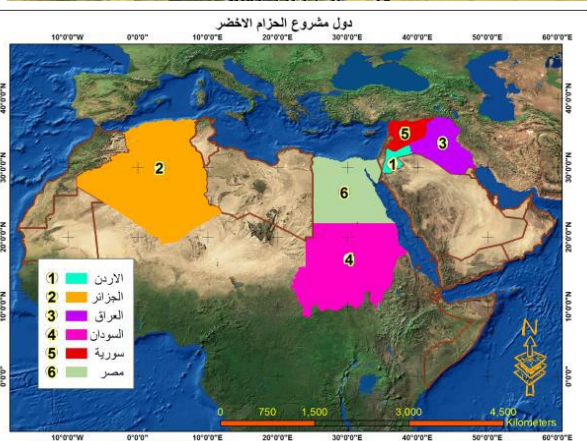
تم تشكيل فرق العمل الذي يتضمن خبراء من أكساد ومن المؤسسات الوطنية في الدول المشاركة (الأردن، الجزائر، العراق، السودان، سورية، مصر).

تم تسمية منسقين وطنيين في كل دولة من الدول المشاركة في المشروع.

تحديد مناطق العمل وتوصيفها (تحديد مسار الأحزمة الخضراء ومواقع المشاريع الرائدة ذات الأغراض المتباينة على مسار الأحزمة الخضراء) من خلال الزيارات الميدانية لجميع الدول العربية المشاركة في المشروع.

وضع وثائق الخطط التنفيذية التفصيلية للمشروع (العامة والسنوية).

وضع الميزانية التفصيلية لتنفيذ الأعمال في كل دولة مشاركة لتنفيذ أنشطة مكونات المرحلتين الثانية (ثلاث سنوات) والثالثة (خمس سنوات) في كل دولة عربية مشاركة.





Shared Prosperity Dignified Life



## مواقع الحزام الأخضر

- ❖ المملكة الأردنية الهاشمية: (4)، موقع الأزرق، الجفر، قصبة معان، وادي عربية.
- ❖ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية: (3)، ولاية باتنة، الحمادة، ولاية خنشلة.
- ❖ جمهورية العراق: (3)، بابل، القادسية، ذي قار، المثنى.
- ❖ جمهورية السودان: (3)، ولاية جنوب كردفان، ولاية شمال كردفان (أم جمط)، ولاية القضارف.
- ❖ الجمهورية العربية السورية: (3)، حمص (المخرم)، السويداء (السويداء، صلخد، شهباء)، ريف دمشق (قطنا).
- ❖ جمهورية مصر العربية: (3)، الاسماعيلية، الأقصر، أسوان.

## نتائج مشروع رائد في واحة سيوة

### ➤ الأنشطة

- ✓ إنشاء حزام أخضر بطول 1 كم بعرض أربعة صفوف نباتية مختلفة من موقع الساتر المتكون من سعف النخيل وموازيًا له، وذلك بغرض تقليل كمية الرمال الزاحفة نحو موقع إنشاء الحزام الأخضر.
- ✓ إنشاء سور من جريد النخيل بطول 1 كم وارتفاع 1.5 مترًا بمعدل 8 جريدة/متر طولي أي ببنفاذية حوالي 40%.
- ✓ تنفيذ شبكة الري بالتنقيط للحزام الأخضر.
- ✓ زراعة الحزام الأخضر من أجل التثبيت الحيوي للرمال.





## مشروع رائد في واحة سيوة

### النتائج:

- حفظ الموائل الضعيفة وخدمات النظام البيئي من خلال تثبيت الكثبان الرملية وإقامة أحزمة خضراء وإدارة المياه في الواحة وإصلاح الأراضي المتدهورة، وضمان إستدامة المشروعات الزراعية والإستثمارية بالمنطقة.
- استقرار السكان نظراً لمساهمة المشروع في حماية الإستثمارات الزراعية، مما اسهم في تحسين المستوى المعيشي لأهالي الواحة.
- نهضة كبيرة في منطقة المشروع فأصبحت جاذبة للمستثمرين وارتفاع سعر الأراضي 100 ضعف.

قبل التثبيت  
2017

بعد التثبيت 2021



القضاء على  
الفقر



القضاء التام  
على الجوع



الاستهلاك  
والإنتاج  
المسؤولان



العمل  
المناخي

13



الحياة  
في البرّ

15



الهدف ب: من الأهداف طويلة الأجل لعام 2050 استخدام وإدارة التنوع البيولوجي بشكل مستدام ويتم تقييم مساهمات الطبيعة للناس، بما في ذلك وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي، والمحافظة عليها وتعزيزها، مع استعادة تلك التي تتدهور حالياً، مما يدعم تحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحالية والمقبلة بحلول عام 2050.

الهدف 2: ضمان أنه بحلول عام 2030، يخضع 30 في المائة على الأقل من مناطق النظم الإيكولوجية الأرضية والمياه الداخلية والساحلية والبحرية المتدهورة للاستعادة الفعالة، من أجل تعزيز وظائف وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، والسلامة والترابط الإيكولوجيين

- الهدف الاستراتيجي الأول: تحسين الأحوال المعيشية لسكان المناطق المتأثرة

- الهدف الاستراتيجي الثاني: تحسين حالة النظم البيئية

- الهدف الاستراتيجي الثالث: توليد منافع عالمية ( عن طريق زيادة مخزون الكربون )

- الهدف التشغيلي الأول: الدفاع ورفع التوعية والتعليم

- الهدف التشغيلي الرابع: بناء القدرات



Thank you

د. أحلام معروف

خبير تنوع حيوي / منسق اتفاقية التنوع الحيوي /

أكساد

[ahlam.ma2018@gmail.com](mailto:ahlam.ma2018@gmail.com)